

قضايا معاصرة) نوازل الحج(د. عبد الله بن منصور الغيفيلي 4341

3102 01 01 ٥

عبد الله الغيفيلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أيها الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير ومرحباً بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامجنا الاسبوعي -

00:00:00

قضايا معاصرة. مشاهدينا الكرام امتاز الحج عن سائر الاركان الاخرى بكثره نوازله وتجددها بعض هذه النوازل كانت سبباً في عدم قدرة بعض المسلمين على الذهاب للحج اما بسبب تحديد نسب الحجاج لكل دولة من الدول قاصدة الحج واما باعتماد الحج بتصریح رسمي یتعذر -

00:00:15

الحصول عليه لمن يريدون معاودة الحج في اقل من خمسة اعوام على سبيل المثال. ونوازل اخرى تمثلت في لزوم الحج مع حملات ات منظمة وفي مع حملات منظمة ونوازل او حملات منظمة لرحلة الحج ونوازل تتعلق بحج -

00:00:41

المرأة دون محرم او حج العاملين دون اذن مرجعهم وفي حالات اخرى دون اذن من يتولى كفالتهم وغير ذلك من النوازل التي لزم معها الاجتهد من اولي الفقه والنظر والاجتهداد. حديثنا اليكم ايها الكرام عن النوازل في الحج. وذلك -

00:01:01

مع فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغيفيلي عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء الذي ابدأ دقائق هذا اللقاء بالترحيب به باسمكم جميعاً حياكم الله دكتور عبدالله واهلاً بكم. اهلاً وسهلاً حياك الله استاذنا. اه نحن اه على بعد ايام قلائل من اه الركن -

00:01:21

الخامس شعيرة الحج وكثير من الناس في الحقيقة كما تعلمون دكتور عبدالله آآ يعني يجدون بعض اللبس الكبير او بعض القضايا المتعلقة بالحج قبل ان يغادروا الى المشاعر المقدسة. على سبيل المثال التصريح آآ على سبيل المثال التصريح او الحصول على تصريح -

00:01:41

مجموعة من النوازل آآ التي استجذت في السنوات الاخيرة وفي الزمن المعاصر ساطرها عليكم باذن الله تعالى لكن قبل ذلك ان اذنتم لي اريد ان اعرف منكم ول يعرف المشاهد الكريم المقصود بالنوازل وهل لدراستها تلك آآ الاهمية التي تعني المشاهد -

00:02:01

كريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله آآ افضل صلاة وازكي تسليم. اما بعد آآ ارحب بك كما رحبت باخي عبد الرحمن ابا اسامه على هذه الاستضافة واسكر لكم ولقناة -

00:02:21

المجد العلمية ولمجموعة قنوات المجد هذا الجهد المبارك الذي يبذل لنشر نور الوحي وتعليم الناس احكام الدين وان هذا يتتأكد لا سيما مع المسائل اه ونوازل التي استجذت في اه قضايا الناس ومعاملاتهم كيف بها اذا كانت تتصل -

00:02:42

برك من اركان الاسلام. كالحج فهو ركن من اركانه ومبانيه العظام والحقيقة انه قضية النوازل هي قضية تشغله الان بالكثير من الناس وتمس واقعهم كونها تتصل بحياتهم المعاصرة ويعنيهم بياشرونها في تعاملاتهم في عباداتهم لا يجدون لها كافر اه من الناس او ربما حتى -

00:03:02

افراد من طلاب العلم لا يجدون لها احكام محددة. تبيين فعلاً يعني ما يتصل بها من حلال وحرام. وآآ الشريعة آآ لم تدع شيئاً الا وقد

بينت حكمه فهي لكل زمان ومكان. ولذلك يمكن ان نقول ان النوازل يراد بها المسائل المستجدة التي - 00:03:29

ان تكون موجودة في الزمن الماضي والتي تستدعي حكما شرعا او هي المسائل التي كانت موجودة لكن استجد من الحاجة ما يدعو الى بيان حكمها ومعرفة ما يتصل بها من ضوابط من ضوابط - 00:03:49

شرعية وهذا الحقيقة لا يخلو منه باب من ابواب الفقه ولا آآ يعني ركن من اركان الاسلام بل ولا ايضا ما يتصل بتعاملا الناس وحقوقهم. ولذلك كانت يعني مثل هذه الحلقة الحقيقة موفقة - 00:04:06

سيما انها جاءت في موسم الحج والناس احوج ما تكون في الحج الى بيان مثل تلك المستجدات او ما اه تجدد الحاجة الى معرفة في حكمه للاتصاله باحوال الناس. جميل اذا آآ كما تلطفتم وتفضلتكم في هذه المقدمة الجميلة انه لا يخلو حكم شرعى - 00:04:26

النوازل والمستجدات الطارئة اه عليه اه فضلا عن انه ربما تكون هناك مسائل تستجد اصلا يعني لم تكن موجودة مسبقا ولكن 00:04:46

تللاظن دكتور ان الحج على وجه التحديد يعني او او او يختلف عن بقية اركان الاسلام في ان نوازله يعني - 00:05:06 كثيرة ولو عدنا للسنوات القليلة الماضية لوجدنا ان هنالك حتى اصبح هناك اشبه ما يكون بالجدل في بعض القضايا المتعلقة بالحج على الرغم من انه عبادة بالتأكيد يعني وهو يعني ربما يكون في تصور عند بعض الناس ان العبادة يعني خالية من اي - 00:05:26 اه مشكلات حولها هل تتفقون مع وجهة النظر هذه ان الحج هو اكثر من غيره في مسألة كثرة النوازل آآ هو كما ذكرت آآ سلمك الله من انه آآ يعني نوازل آآ متصلة بالحج بشكل كبير - 00:05:26

وهذا والله اعلم من اسبابه انه اه الحج يعني اه يتصل بمتلذين من البشر في اه زمان محدد ومكان محدد اه هذا هذا الجموع الكبير اه 00:05:45 يستدعي دائما حراكا من المنظم ومن المتصل والقائم على شأن الحج. اه كما ايضا يستدعي من الناس اه

آآ ممارسات معينة تصرفات مواقف آآ حوادث كل هذه قد لا تكون على يعني وفق احكام معينة قد ذكرتها اه الشريعة او قررتها اه المقررات الفقهية هنا يأتي دور الفقيه والمجتهد في كونه اه يقوم بتنزيل القواعد الشرعية على ما يستجد من تلك الواقع وهو ما 00:06:14 يسمى -

لتحقيق المناطق فينزل الحكم الشرعي ينزل القاعدة على هذه الواقعة التي استجدة ولم يكن لها حكم يباشرها او يعيدها وذلك لانه 00:06:40 لدينا في الشريعة مجال رحب جدا في الاadle ومن ذلك ما يتصل بالقياس على سبيل المثال وهو الحق الشبيه بشبيهه والنظير بنظيره والفرع باصله وذلك لجامع بينهما هذه النوازل لم ولن تكون بداعا آآ من يعني آآ الشيء لا يمكن وصلها بحكم شرعى لا 00:07:00 سيمما ونحن آآ نقرأ قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهي - 00:07:20 كما قال عمر رضي الله تعالى عنه في الصحيح نزلت في يوم عرفة فنحن في مناسك الحج نتفياً ظلال مثل هذه الآية العظمى التي الآية العظمى التي تؤكد انه لا يمكن لا يمكن ان تعزب قضية -

ولا ان يعني تنصرف او تند نازلة عن ان يكون لها حكم لكن لا يلزم في الحكم ان ينص على الشيء بذاته او يحدده بعينه وانما يكفي ان 00:07:34 يكون مشمولا به تدل عليه القواعد الاصول الضوابط وهكذا. ولذلك انا اضم صوتي الى صوتك من انه - في مستجدات كثيرة ولذلك الفت في رسائل علمية اه وثم رسالة دكتوراة خاصة في كلية الشريعة بالرياض بعنوان نوازل الحج.

ولدينا في المعهد العالي للقضاء ايضا رسالة اخرى في اثر الزحام - 00:07:54

اثر الزحام في مناسك الحج وما يتربت على هذا من مستجدات ونوازل فانت اذا امام مخرجات علمية ظهرت وكلها تحاول ان تلاحق 00:08:09 مثل تلك المستجدات والقضايا المعاصرة انت على سبيل المثال في المعهد الالى للقضاء واساتذة الشريعة ودارسوا الشريعة وطلاب العلم يعني بفضل من الله -

دون التعامل مع هذه المستجدات ويقيسون على على احكام اخرى ويرجعون الى القواعد والاصول. لكن نحن نتحدث عن ملايين من المسلمين الذين ربما لديهم حد اقل او حد ادنى من العلم الشرعي والقدرة على الاجتهاد والقياس. اه كيف - 00:08:37 سيمكن المسلم وال حاج تحديدا من التعامل مع هذه المستجدات التي تواجهه في حجه هذا سؤال الحقيقة عميق وهو سؤال موجه 00:08:57 لكل الشرائح آآ لا يختص بشريعة دول اخرى وهذا السؤال يستدعي من كل حاج -

قبل ان يحج اولا ان يتعلم احكام الحج يعرف اه ما يتصل به من اركان وواجبات وشروط ومستحبات بحيث لا يذهب هناك ثم يقع في المخالفات الشرعية مخالفة اثر مخالفة ويترتب عليه انه يعني يقع في رفت وفسق - 00:09:16

آآ يتخرم آآ حجه وهو انما ذهب ليحج فلا يرث ولا يفسق ويرجع من ذنبه كيوم ولدته امه انما كان يبتغي مبرورا ليس له جزاء الا الجنة. فما حج من حج وكان نصيبيه من حجه التعب والعناء. وكان نصيبيه من حجه ترك الاركان - 00:09:40

واجبات وكان نصيبيه من حجه الوقوع في المحرمات ومخالفة المأمورات. ما هذا والله من تعظيم شعائر الله ولا من تعظيم حرماته لذلك اه المسلم بمختلف اه يعني اه الشرائح والمستويات ينبع عليه ان يبذل الجهد الذي - 00:10:00

يستطيعوا في التعرف على تلك الاحكام ما يتصل بالنوازل خصوصا وهناك بيان في فتاوى كثيرة من علمائنا المعاصرین في هذا البلد الطيب المبارك للجنة الدائمة وهيئة كبار العلماء وكتير من اهل العلم المعتبرين لهم فتاوى كثيرة هذه الفتاوى - 00:10:20

كثير منها يناقش تلك النوازل لانه يعني يجيب على اسئلة الناس المعاصرة التي غالبا تنشأ عن ماذا عن ما استجد لهم وبالتالي في الاطلاع على مثل تلك الفتاوى المعاصرة ومعرفتها - 00:10:40

اه هذا يعني مطلب مهم يعين الشخص على اه التعامل مع تلك النوازل ثم هناك قضية اخرى مهمة جدا وهي انه يعني التواصل مع العلم وسؤال المتخصصين والا يفتني المرء نفسه اذا لم يكن اهلا فهذه فريضة وهذا ركن ولا ينبغي لنا ان نتساهل فيه - 00:10:55

بعض الناس يصدر الاحكام يمينا ويسارا ويتقحم آآ يعني آآ فريضة الحج ما لا قبل له به وهذا نسأل الله السلامة والعافية يعني هو على خطر في نفسه وخطر في آآ عبادته ولا سيما وانه الحج كثير من معانيه ايضا - 00:11:15

تقوم على التوقيف ونعم وعبادة يجري فيها القياس كما يجري في سائر العبادات وهو مذهب جمهور اهل العلم لان البعض الشيخ عبد الرحمن يظن ان قياس لا يجري في العبادات وهذا غلط. هذا غلط جمهور اهل العلم على خلافه فقهاء المعاصرین والمتقدمین على ان القياس يجري - 00:11:35

في العبادات كما يجري في المعاملات لكنه لا يجري في التعبادات. وفرق بين هذا وذاك يعني ما لا تدرك علته فانه لا يجري فيه القياس. ولذلك مثلا تجد ان الفقهاء توسعوا حتى في الحج في اثبات علل مثل علة الترفة مثلا - 00:11:55

منعوا بعض الاحكام قياسا على ما ثبت لهم من المحظورات واثبتوها له علة وهي الترفة سواء وافقنا على هذه العلة ام ذكرنا انها ربما نشير اليه انها علة غير مضطربة وبالتالي لا يكفي لاجراء الحكم عليها فلابد من علل ثابتة اما منصوصة او مستتبطة - 00:12:12

وتكون مضطربة لكن قصدي انه القياس يثبت في الحج وله نظائر كثيرة ربما نشير الى شيء منها وبالتالي اذا كان القياس ثابتا في الحج فان هذا ايضا يعني يمكن ان نؤكده اثبات خبر الواحد فخبر الواحد - 00:12:32

ما يسمى بخبر الاحاد عند اه العلماء هذا تثبت به الاحكام وهو يفيد الظن وذلك في العبادات وفي المعاملات فكذلك القياس ان يفيد الظن فليكن ثابتنا كذلك في العبادات. لكن القياس لا يثبت عبادة جديدة مستقلة تماما - 00:12:52

لا يثبت مثل زيادة ركعة من الركعات لا يمكن ان يتصور هذا آآ ذلك. فعطفا على ما ذكرت يعني اختم ان صحت العبارة هذه الفقرة بان اقول انه من الواجب على كل مسلم ومسلمة حاج وحاجة التفقه في احكام الحج وبخصوص هذه النوازل الاطلاع على الفتاوى وايضا - 00:13:10

سؤال المتخصصين في هذا الباب جميل جدا شيخ عبد الله وكأنك عندما يعني مثلت الترفة في الحج كانك تأخذنا يعني عنوة الى مسألة النوازل والحديث عنها تفصيلا. نعم كان الناس في السابق من منذ الازل آآ او منذ آآ فرض الحج آآ يذهبون ويجلسون كلهم في الاودية - 00:13:30

في مني وفي عرفة وفي مذلفة وحول الكعبة كذلك. والناس كلهم ربما كانوا سواسية في ذلك. الان اختلفت الامور منذ سنوات اه مظلت اه اصبح الحج منظم بحيث انه حملات هي التي تتولى اه استقبال الحجاج واخذهم والتصريح لهم والذهاب بهم الى هناك - 00:14:00

بعض هذه الحملات يعني ارادت ان ربما تكسب اكثرا. اذا ارادنا اساءة الظن يعني آآ وهذا غير طبعا آآ جيد لكن آآ هي فعلا كذلك

فاصبح الحج اشبه ما يكون برحلاة سياحية يعني منقطعة النظير - 00:14:20

اه هذه النازلة نازلة الحج الترفيهي ان صحة العبارة كيف يتعامل معها الحاج او المسلم؟ احسنت هذا والله شيء مؤلم انا كان بودي ان يعني تبدأ بشيء مفتوح آلي، حد ما ولكن لا يأس، لانه آلي يقدر آلي يعني، تلك الالام ياذن - 00:40:40

الله تعالى تكون الامال ان تتحول فريضة الحج وهي الشعيرة والركن وهي النداء الخالد اه وهي التي قال الله جل وعلا فيها الحج
اشهر معلومات فمن فرض، فهو الحج فلا رفث - 00:15:00

ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب هذا المعنى العظيم
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهد منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات -

00:15:19

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القوي يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه كل هذه المعاني والقيم الشرعية يتم اختزالها ومحاولة يعني، محاصرتها بممثل تلك الحملات للاسف - 00:15:38

التي لا تقيم يعني المعنى الشرعي للحج لا تقيم له آما مقاما يذكر وإنما فقط إلى الربح المادي أنا اثنى على كلامك بأنه هذا ليس حال كل الحملات. فمن الحملات الحقيقة ما شهدنا آلا لهم وارجو أن تكون ممن شهدنا - 00:15:55

حقى وبه كانوا يعملون انه آآ يحرصون على القيام بمسؤولية الحجاج ويدركون انهم قد يعني آآ مسؤولية فريضة عظيمة وهي الحج.
وانه بعد المخاطرة الحقيقة المخاطرة فـ الاستثمار بالحج ليست - 00:16:18

مخاطر في الاستثمار يعني برامج او مشاريع تجارية اخرى كلا. ولذلك انا ابتهل اهتمي لهذه الفرصة واجه خطابي اصحاب الحملات
للقائمين: علماً يا: بتقى الله حا. وعلماً ما: بعلماً المسئولة عظيمة ما: المتاحة هنا بفرصة من: الفائض .. وانه - 00:16:38

ليس عليهم جناح ان يبتغوا فضلا من ربهم ولكن آآ على ان لا يتحول الحج الى آآ يعني قضية استثمار يتربّى على هذا التقصير في حة هؤلاء الحجاج وهو امانة انما حاءها لا لبسها انما حاءها 00:16:58

استجابة للاستجابة لامر الله يعني القيام بحق فريضته سبحانه وتعالى وهنا اسمح لي لانه انت يعني اه كما يقال لك جرحا اه يعني
معظم الاحوالات الاسف من الخارج تتبعها مع هؤلاء الحجاج - 00:17:18

اسلوب للاسف لا يعني يرضاه احد من الناس فظلا عن ان يكون مسؤولا او مسلما. اه تخيل انه والحجاج من الخارج يجمع الريال فوق

في يدي هذا المطوف او تلك الحملة ايا كان وباي مبلغ كان. وقد شهدت احدهم فكان الامر فعلا مؤثرا. فاذا اذا تم رميء في الشارع او الريال والدرهم فوق الدرهم سنوات ومامه لسنوات طويه لم يرمي به - 00:17:56

انه هذا اراد الله جل وعلا به ان يزيد من اجره. اذا هؤلاء اقبلوا بهذه النفعية افنيتقبلهم بهذا الاستغلال هذا لم ليس شائعا لكته

الداخل، إن تأتي، حملة ثم تستقبل الناس، قبل يوم العيد يعني، في، اه ليلة العاشر تخبار، في، ليلة العاشر في، الساعة العاشرة أو الحادي، موجود. ونحن يجب ان نحاصر مثل تلك الظواهر السلبية وان كانت قليلة. وفي الجانب المقابل حتى حملات - 16:00:18:16

عشر ليلا او بعد منتصف الليل - 00:18:36

يصبح في مني ثم يرمي جبرة العقبة - 00:18:52

ويفصر وبعد ذلك يطوف الحج وسعيه لم يسافر في اليوم العاشر. يعني الحج برمته لا يتجاوز أربعه وعشرين ساعه لانه عادة اذا كان يعني من الساعة الثانية عشر ليلًا فهو قبل الثاني عشر ليلًا انتهى من طوافه وسعيه ورميه وحلقه وان كان متمتعا

ومن دبحة - 00:19:10

يسريعا مفرغا من الحقيقة معناه الشرعي نحن كفقهاء نتعامل مع هذا الحج بالنظر الى انه هل اكتملت فيه الاركان فان كانت مكتملة فالاصل صحته من حيث الاصل نية الدخول في المسك الاحرام موجودة؟ الوقوف في عرفة موجود؟ الطواف والسعي طواف الحج وسعي الحج موجودة. الحج صحيح. لكن صاحبه اثم - 00:19:55

اثم لانه ترك الوجبات قصدا من غير عذر. اثم لانه استهان بحرمات الله وشعائره. انما يعني ينبغى عليه وعلى امثاله ان يتقوى الله جل وعلا وان يعلموا من هذه فريضة يراد منها تقوى القلوب وتعظيم الحرمات والشعائر فاين هم منها واين هي منهم - 00:20:19

الله خير من من من الامور المتعلقة كذلك بالحملات والتي هي في الحقيقة محل نقاش عريظ منذ مذ سنوات حقيقة له التصريح للحصول على تصريح الحج الذي هو متعارف عليه الحاج يعني بعد ان نظمت من الدولة ان يكون كل - 00:20:41

خمس سنوات يحق له ان يحج بعذ الناس اه وانت يعني اه تقصد في هذه المسألة شرعا يقول انه لا يحق لاحد ايا كان ان يمنعني من الذهاب الى بيت الله الحرام - 00:20:57

واخرون من اجل ذلك اه يعني لا مانع لديه ان يشتري تصريحا فقط. وتجاوיבت بعض الحملات مع ذلك. فالحملة يكون لديها مثلا مئة وخمسين او مئتين حاج تحججهم فعلا بينما يكون لديها مجموعة اخرى من التصاريح - 00:21:11

التي تبيعها مثل ما يقول من تحت الطاولة باسعار اقل من سعر الحملة الرئيس اه هذه الافعال هل هي متفقة مع الشريعة وهل فعلا لا يحق للدولة او غيرها منع الناس من الحج - 00:21:30

المنظم القائم على الحج اه كما هو الحال في الدولة وفقها الله تعالى في اه هذه الفريضة ممثلة بالوزارات المعنية سواء كان وزارة الحج او ما يتصل بوزارة الشؤون الاسلامية او - 00:21:45

الوزارات الامنية التي تقوم بدورها المطلوب هذا كله يراد من تيسير تلك المناسب عن الحجاج ولا يتصور في مثل هذا الزمان ان يقوم الحجاج بالحج من غير تلك التنظيمات. لانه انت اذا افترضت انه كل شخص يحج كيما شاء - 00:22:01

آآ باي حال شاء. سواء كان فيما يتصل بالتصاريح او النسب التي تفرضها ايضا الدولة المنظمة لا على الحج بخصوص الدول الاجنبية فتخيل معي انه لو لم تكن نسب مئات الالاف من دولة واحدة - 00:22:25

او كذلك لم تتخذ اي سبل لتنظيم الحج من الداخل. فانكب الحجاج يعني من كل حدب وصوب. هذا لا شك يسبب نوعا من الاعباء ويرتبط على ذلك يعني نوع من ايضا المشقة صحيح وهو في النهاية ايضا لا يعود على - 00:22:45

برمتهم وعلى المسنك وعلى الفريضة بالصالح الذي يحقق المقصود منها. مسألة تصاريح الحج افتى بها اهل العلم. وذكروا ان لها اساسا شرعا وانها تقوم على مبدأ السياسة الشرعية وان التصريح في حقيقة الامر ايضا هو عقد بين المنظم وبين تلك الحملات - 00:23:05

التي ستقوم بالنيابة عن هؤلاء الحجاج باستخراج تصاريحهم ولذلك الحج الان لا يتاح الا عبر تلك الحملات بمثيل تلك التنظيمات. المؤلم فعلا آآ اخي عبد الرحمن انه بعذ اه للأسف من اؤتمن على مثل هذه التصاريح من من يعني الحملات او من غيرها يقوم ببيعها على غير من - 00:23:25

اخترت له وهذا في الحقيقة الامر يفتح ايضا بابا آآ وهو مجال للفوضى ويتربط عليه مفسدة ايضا معينة اه تنشأ عن تضييع الحق والمستحق فمن كان اه يعني اه اهلا للحج ربما لا يمكن منه ويده التصريح لغير اهله - 00:23:51

من المعلوم انه اصحاب المصلحة بمعنى الذين يؤدون دور شرعي او دور طبي او اي ادوار اخرى نافعة في الحج فهو اه من مثل هذا اذا قضية يعني التنظيم والتصريح لا يراد منها آآ تقليل الحجاج فقط بقدر ما يراد منها تحقيق المصلحة - 00:24:11

ولذلك استثنى اصحاب العلاقة الذين تتحقق او يتحقق بحضورهم مصلحة من مثل هذه المدد واني لارجو لمن كان ينبغى الحج ولم يتمكن منه لعدم وجود يعني آآ ما يهئه او يأذن له - 00:24:31

الحج اني لارجو له الاجر ان من الناس اقواما آآ ما سلكتم مسلكا آآ الا كانوا معكم حبسه والعذر هذا من الاعذار ولذلك

ينبغي على المرء ان يحدث نفسه بالحج نعم كل سنة سواء حج آآ او لم يحج فان كان لم يحج - [00:24:52](#)

ما الذي يحول دونه ودون ان يحج فليبادر فهو امر اه وهو فرض وهو على الفور كما هو مذهب جمهور اهل العلم ومن لم يكن حج

فلا مانع انه يحدث نفسه بالحج تيسرا له الحج فيها اه لم يتيسر فانه يبلغ بنيته باذن ربها ما لا يبلغ بعمله وانما الاعمال - [00:25:12](#)

بالنيات اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا جميما من فضله. اللهم امين. نبقى في الحملات اي نعم لا بأس. اذا اذنت لي هذه الحملات اه ربما

لا تقول لا بأس الان لكن بعد قليل ربما تقول هناك بأس الامر متعلق باصحاب الفضيلة المشايخ نعم تحديدا و - [00:25:32](#)

في بعض الاحيان متعلق المشرفين او او غيرهم. لكن المشايخ تحديدا في الحملات تسعى بعض الحملات الى الاتفاق مع مجموعة من المشايخ مؤثرين القادرين على الفتوى القادرين على الوعظ والقادرين على التوجيه. اه ويكون ذلك اه في يعني مقابل اه مبلغ مالي

يحصل عليه - [00:25:52](#)

هذا الداعية وهذا الواقع وهذا المفتى. سالمة هذه الاموال التي يتلقاها المفتى او الداعية مع هذه الحملة القيام الواجب الشرعي

وتعليم الناس ودعوتهم كلما كان خاليا من عوز الدنيا كان اقرب الى القبول - [00:26:12](#)

واحظى بالاخلاص وابرا لذمة المرء لا شك في هذا وهي مقدمة لابد منها واحظ ما يكون اخطر ما يكون ان يتبعي

المرء باخرته الدنيا ولذلك اول من تسرع بهم النار ثلاثة - [00:26:36](#)

كلهم اخذوا من الدين وسيلة للدنيا قارى قرأ القرآن ليقال قارى ومجاهد جاهد ليقال مجاهد ومتصدق تصدق ليقال متصدق وكما

قيل اقرب الطرق الدنيا هو الدين وهذه العبارة مخيفة في حقيقة الامر لكن نتيجتها ايضا مروعة - [00:26:57](#)

والله يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار

وحبط ما صنعوا فيها باطل ما كانوا يعملون وهذا في التغنيظ في اصل هذا الامر وان اختلفت حالتنا عنه - [00:27:20](#)

هذه المقدمة حتى يستوعب المشاهد الامر ويعلم بأنه الداعية كونه يحج من غير مقابل مع الحملة او يحج مع مكافأة لما يقوم به من

دور هو في حقيقة الامر ليس من هذا الذي ذكرت - [00:27:37](#)

ولكن كلما نأى المرء بنفسه عن هذه الدائرة الخطيرة كلما كان لا شك عبر واسلم انما حجه مقابل ما يجتهد ويبذله من عمل اه وانذه

على هذا اجرا له اصل في الشريعة - [00:27:59](#)

انا لا ارج لها هذا المعنى ولا اعمله بحمد الله واعلن من كثير من الدعاة انهم يعني غاية ما هنالك ان يحجوا بلا مقابل والحق انه هم

يستحقون مزيدا من التكريم فكيف وهم تنازلوا الا عن ان يدفعوا ما يدفع غيرهم لاجل ما يبذلون من جهد فان - [00:28:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقد رقى الصحابة وهو قرآن رقوا فاخذوا على رقىهم خمسين

شاة كما في مسلم نحن لا نزوج ايضا لانه يا دعوة خذوا ويا علماء ابتعدوا كلا ولكننا نقول ايضا للناس حنانكم - [00:28:38](#)

فلا ينبغي لنا اه يعني ايضا ان نقع في العلماء والدعاة اذا افترضنا ان بعضهم ناله شيء من الاجر او المكافأة على ما يبذله من جهد لان

العمل الذي يقوم به لان المصالح التي ترکها لانه الجهد الذي يعني بذلك له - [00:29:00](#)

وان يأخذ عليه مقابلها وهذا لا شك يؤثر على الاجر. وهو يعجل من يعني الجزاء. لكن من استطاع ان يتتجنب ذلك كله. فانما يدخل اجره

عند ربه. وما عند الله خير وابقى. المشكلة يا شيخ عبد الرحمن وربما انت تقصد - [00:29:20](#)

ولكنني اتيت انا الان بالحالة الاولى اللي هي الحالة الفضيحة التي لا يراد منها الا الدنيا ثم الحالة الثانية اللي هي الحالة الجائزة وليس

هي مثل المشكلة ما هي في انه تأثيك حالات معينة - [00:29:40](#)

فعلا يعني يتم اه تقديم اه الداعية او العالم كالمزكي لتلك الحملة الذي به المال واه يعني يغير به الناس فتجد بعض الحملات تقول

والله انا معى فلان الداعية فلان وكل ما جاء احد وتتجدد بالاعلان واظعين الاسم وكأنما يقولون سجل - [00:29:56](#)

معنا وادفعوا كذا لاجل وانا اربأ يعني اهل العلم والدعاة ان يقبلوا بمثل هذا بان تسوق الحملات باسماء ماذا لانه الحملات او الناس في

النهاية اذا حصل لهم اشكال غالبا يتوجهون الى هذا الشیخ او هذا الداعية يظلون انه شريك - [00:30:19](#)

ونصاحب امر وما يدرؤن انه مثله مثلهم الفرق. انهم يمكن دفعوا وهو لم يدفع فقط اه فظل عند بعض الحملات قد يعني اه تكرم او

تعطي هؤلاء الدعاة او القائمين عليها مبالغ اىضا مالية القصد ان يكون - 00:30:40

المقام في هذا وسطا بلا افراط ولا تفريط لا من الحملة ولا من الداعية ولا من الناس في نظرتهم لمثل هذا اه الامر جميل اه سأتحول الان الى موضوع ربما يخص النساء اه بشكل اه اكبر - 00:30:56

الا وهو سفرهن او اداءهن للفريضة بلا بلا محروم. وقد وقفت اليوم تحديدا على حالة خاصة احدى الاخوات المقيمات كانت تريد الذهاب الى الى اداء الفريضة وليس لديها اه محروم تماما يعني في السعودية وتقول هي فرصتي ان اؤدي الحج لانه ربما لا اعود الى السعودية مرة اخرى. الحديث عن - 00:31:18

اه سفر المرأة واداءها الى واداءها الحج بلا محروم الشريعة الاصل في الشريعة ان سفر المرأة بلا محروم محروم وذلك لنهييه عليه الصلة والسلام في قوله لا تسافر امرأة الا مع ذي محروم - 00:31:43

واذا كان الشرع يحرم الخلوة بالمرأة اه وينهى عنها لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وهم في حال الحظر والامان فكيف في حال السفر والسفر قطعة من العذاب - 00:32:02

وقد ينال المرأة ويعرض لها في سفرها من ما لا يخطر لها على بال ما يعني يوقعها في المهالك ثم يأتي الحديث عن السفر بلا محروم في الحج ذهب بعض اهل العلم - 00:32:18

تجويز سفر المرأة للحج النسك اذا كانت مع رفقة مأمونة اذا كانت مع رفقة مأمونة كما هو حال كثير من الحملات الان وهذا اه قائم على ما نقل عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:37

وقد اختاره شيخ الاسلام في قول له الا ان جمهور اهل العلم وعليه الفتوى عندنا من مشايخنا هنا لان النهي عام يشمل فريضة الحج وغيرها وان المرأة التي لا تملك محروما سواء كانت من اهل هذا البلد او من غيره هي ممن لا يجب اصلا عليها الحج لان الله يقول والله على الناس حج البيت - 00:32:57

من استطاع اليه سببا. والاستطاعة شرعية وواقعية الشرعية لمن اه لم اه يتحقق او يتتوفر او تتواجد به الضوابط الشرعية ومن المحرم المحرم حتى انه مما يؤكد يعني قضية وحضورها - 00:33:21

العصر النبوى لما آآ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. اكتتبت يعني خرج في الجهاد وقد صار فرضا عينيا عليه وقد خرجت امرأتي حاجة - 00:33:44

قال انطلق فحج مع امرأتك. الله شريعة لا تتهاون في هذه القضايا المرأة بالنسبة لنا ليست سلعة رخيصة كما هي للاسف عند الغرب او الشرق المرأة درة مصونة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:04

اه اه يسقط عنك فرض العين الذي يواجه به عدو الاسلام ويزاد به عن حياضه يسقط هذا كله ويقول اذهب حج مع امرأتك. ما قال هي مع رفقة مأمونة. هي خرجت للحج. هي امرأة صالحة. هي - 00:34:19

وولت فدعها عنك ودعك عنها لا انطلق لا تتوانى حج مع امرأتك هذا الحقيقة يعطي رسالة الى كثير من المحارم للاسف من الرجال الذين يتتساهلون في قضايا نسائهم فتجده ربما وهو موجود لا يحج مع امرأته - 00:34:35

يعذبها نفسيا وشعريا. وهي تتقطع تريد ان تحج. ولا يحول دونه دون ذلك الا انه لا يرغب. بهذا يا اخي انت تتحدث ربما عن خدمات وعاملات وفقيهات وفقيهات آآ نحن نتحدث عن اناس ربما يعني آآ - 00:34:55

هم مقيمون قادرون لديه اخت وام وزوجة لم تحج فرظها سنة وراء سنة يذهب الى قاصي الدنيا لكنه ليس مستعدا ان يذهب بها الى فيسقط عنها فريضة الله ويملا قلبه ايمانا وتقى وهو ايضا يخرج بتلك يعني الاجر العظيمة - 00:35:15

التي لا تكتفي او لا يعني تختص به بل حتى بهذه المرأة المسكينة الضعيفة. اذا خطابنا يتجه الى الرجل المحروم ان يتقي الله جل وعلا ويبادر بالقيام بالمسؤولية والفرضية التي عليه في حق امرأته ما دام - 00:35:39

او اخته او محrome. خطابنا للمرأة آآ ان كانت آآ لا تملك محروما بالا تتقحم هذا الباب وان تصبر وتحتسب ويعوضها الله جل وعلا عن هذا باذن الله تعالى فقد حبسها العذر وهي ممن لم يستطع الى ذلك سببا - 00:35:59

وفي ديننا فسحة من شرائع شتى يمكنها ان تقوم بها وهي باذن الله تعالى مأجورة غير مأجورة. اذا كانى افهم منكم انه وعدم وجود المحرم اه يدخل في عدم الاستطاعة. نعم وبالتالي لا تجب الفريطة على اه من لم يملك محرما وهنا اشير يا شيخ عبد الرحمن يعني حديثك - [00:36:19](#)

بعض بعضا ان البعض يظن انه ما دام في طائرة انه لا يلزم المحرم لانها ساعة او ساعتين وانه النصوص جاءت لا تسافر مسيرة يوم وليلة مثلا. وجاء اقل من اليوم والليلة خمسة وجاء اكثر. وجاء ثلاثة ليالي - [00:36:44](#)

ونحن نتحدث عن ساعتين او ثلاث ليس هذا الشأن فحسب انتقالها من بلدها الى بلد اخر هي فيه غريبة ما يعرض لها في هذه الطائرة اساسا بنفسى على بعض الحوادث مثلا لنساء في طائرات بلا محرام مؤلمة - [00:37:01](#)

فكيف اذا استقرت هناك ايضا وستبقى مسافرة وليس معها محرم يحفظها ويصونها ويقوم بشؤونها اذا لا فرق بين ان تكون طائرة او سيارة او باخرة او قطار طيب اه اذا اذنت لي وايضا يعني على طاري الطيارة يوم المسافرين الى جدة اهل احيانا او حتى - [00:37:18](#)

يعنى القادمين على جدة يعني هناك ايضا نقاش على مسألة كون جدة ميقات هل هي كذلك هذه المسألة من فعلا مشكل المسائل وهي وان كانت قديمة الا انها متعددة وجدة بالمناسبة موجودة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

اه بل اه انها اه هي التي اهبط فيها ادم وايا كان هذا ثابت او لم يثبت الا انها تاريخيا قديمة قدم الزمان والحديث عن جدة وتأكيتها حديث الحقيقة تناوله اهل العلم المعاصرون - [00:38:05](#)

ولم يتناوله الساقون فيما يظهر لي لانها لم تكن مأهولة اساسا. ما كانت بديلة. لكنها كانت منطقة ولها اسم. انما مأهولة بالسكان لم تكن كذلك من اهل العلم من رأى ان جدة ميقات مطلقا - [00:38:25](#)

وقال للقادم من آآغاربها او شرقها او شمالها او جنوبها له ان يحرم منها لانها من المواقت. ومنهم من قال بانها ليست ميقاتا مطلقا لجميع القادمين ومنهم من توسط وهذا الذي - [00:38:41](#)

اراه راجحا وهو ما رأى شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى وبه كان يفتى وشيخه الشيخ ابن حميد رحمة الله تعالى وبه كان يفتى وهكذا الشيخ صالح الحيدان ايضا حفظه الله تعالى رئيس مجلس القضاء سابقا - [00:38:58](#)

وهو بذلك ايضا يفتى قالوا جدة ميقات للقادم من غربها وهم اهل السواكن ومن كان في حكمهم في جنوب مصر وشمال السودان وذلك لانهم هي اول ما يقابلهم هي اول ما يقابلهم في البحر - [00:39:16](#)

وليس معهودا شرعا ان يكون الميقات في البحر وليس هناك ما يحاذى به وبالتالي يكون الاحرام منها اما ما عدتها فانها لا تعد ميقاتا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقت فقال هن لهن وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل والاهل اليمنيات - [00:39:33](#)

الملم وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن ارادن الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وذات عرق وقتها عمر - [00:39:58](#)

فلا يصح مرفوعا ولكن موقوفا عليه رضي الله تعالى عنه فقال انظروا حذوها. كان ذلك لاهل العراق انظروا حذوها فنظروا حذوها وكانت لقرن المنازل وهذا هو سبب الاشكال وهو معنى المحاذاة - [00:40:11](#)

فمن قال بان جدة ليست ميقاتا قال لانها لا تحاذى ايا من المواقت والمراد بالمحاذاة من خلال تأمل قد كتبت بحثا قديما في هذه المسألة المراد بالمحاذاة هو ان يكون - [00:40:27](#)

المحاذى والمحاذى النقطتين عن الحرم واحدا وليس كما يظن البعض ان المحاذاة مجرد ان تكون يعني اه اه بازاء الشيء او بما يماثله او يساويه لان هذا المعنى لكن هذا المعنى اللغوي - [00:40:43](#)

ربطناه نحن بالواقع التي عندنا وهي ذات عرق. وايضا بما يمكن تصوره لانه يتربت على مثل هذا المعنى اللغوي اذا فتح ان يعني ربما تكون يعني احيانا بعض المدن البعيدة عبارة عن مواقت وهذا غير مقصود في الشرع فتوقيت هذه المواقت - [00:41:01](#)

المراد منه التحديد. وان ما عدتها ليس له حكمها الا اذا كان حذوها وبالتالي لما تنظر انت الى ذات عرق وقد نظرت تجد انه المسافة من ذات العرق وبين الحرم من مكة يعني بين الحرم نفسه - [00:41:20](#)

وبين قرن المنازل وبين الحرم متقاربة جدا وهي ايضا في جهة على سبيل آآلاليزاء او المساواة او المماثلة سنفترض انه هذا يظهر في الكاميرا؟ اه نعم ظاهر الان نفترض انه هذه الان قرن المنازل وهذا الميقات المؤقت شرعا - [00:41:36](#)

ذات عرق بهذا تقربيا الاتجاه والحرم يقع منها في هذه المنطقة فكل الان الميقاتين كل الميقاتين اها متحاليا ومسافتها الى الحرم واحد نظرت انا في جدة ووجدت انها اقرب من اقرب المواقف - [00:41:58](#)

جدة اقرب من اقرب المواقف فهي لا تبعد اكتر من سبعين كيلو تقربيا عن الحرم. اقرب المواقف يزيد على الشماليين كيلو يقارب التسعين كما هو الحال في مثلا آآلاليزات يلملم السعدية او حتى في قرن المنازل الذي يقارب المئة - [00:42:19](#)

اذا جدة داخلة في حدود المواقف. داخلة في حدود المواقف. وبالتالي الظاهر هو يعني مذهب الى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى من انها ليست ميقاتا لغير القادر من غربها وبناء عليه. فمن مر من الميقات في الطائرة او في السيارة فانه يحرم منه اذا حاذاه - [00:42:38](#)

وهو على دابته اي كانت سيارة طيارة آآل او غير او غير ذلك وهنا يا شيخ عبد الرحمن وانا اشكرك على اثارة مسألة جدة لانها مهمة ما اشير الى قضيتين القضية الاولى انه هذه المسألة اجتهادية - [00:42:59](#)

وقد افتى ائمة اعلى بكون جدة ميقاتا ولا ينبغي ان تكون مسار نكير وخلاف وخصام مسائل الاجتهد المصيب فيها على اجرين والمخطى له اجر واحد فهم يدورون بين الاجر والاجر. الثانية - [00:43:13](#)

انه حتى على القول بان جدة ميقات فان هذا لا يعني ان يجاوز الحاج ميقاته الذي وقته له النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقولهن لهن ولمن اتى من غير اهلهن فاذا مررت بالميقات - [00:43:31](#)

في طائرتك او سيارتك فلا يشرع لك ان تقول انا والله سانزل في جدة فسأحرم منها ولا تحرم بمحاذة ميقاتك الذي انت قد مررت به وهذا هو مذهب الائمة الاربعة - [00:43:48](#)

كلهم على انه لا يجوز للحاج ان يجاوز ميقاته الى ميقات اخر فينبغي ايضا ان نتبه لمثل هذا ولا نظن انه مجرد كونها ميقاتا اه انه هذا يسوغ لكل احد ان يحرم منها - [00:44:02](#)

كيفما كان ولاي سبب كان لكن احيانا الواحد يؤخر الميقات مثلا. تأتي اسئلة كثيرة يقول مثلا انا سانزل في جدة يوم او ساقضي عملا اذا قلنا ان جد ميقاتا ان عفوا ان جدة ميقات فانها عندئذ اذا نزل - [00:44:18](#)

وفرغ من عمله احرم منها ثم جاء الى آآل يعني مكة لكن اذا قلنا بانها آآل ليست ميقاتا فمعنى انه يجب عليه ان يرجع الى ميقاته الذي تجاوز فاذا كان من اهل الرياض مثلا يرجع الى قرن المنازل - [00:44:35](#)

السيل آآل او الدها ويحرم منها ثم ينزل الى الى مكة ولا يصوغ له ان يتجاوز الميقات ثم يحرم من منطقة داخل آآل حرم المواقف اه جميل جدا بينما من يحق له الاحرام اذا نزل المطار او سواء اذا استقر في جدة او نزل الى جدة يحق له وقتها ان يحرم اذا قررنا - [00:44:52](#)

بانها ميقات نعم اذا قارن بانها لا يوجد مكان محدد ممكن في المطار في في بيت مثلا في جدة اه قبل دخوله الى الى الحرم من جدة اذا ما دام يعني هو في جدة فانه عندئذ اذا قررنا بانها ميقات فكل جدة ميقات هي مدينة واحدة هي - [00:45:17](#)

مدينة واحدة لا شك انه كل ما كان اقرب الى الساحل كما هو المطار وما كان في حكمه كلما كان يعني آآل ارجى ان يكون محاذيا لانه سيبعد اكتر عن الحرم ويقترب من حدود المواقف لكن الاصل ومن كان دون ذلك - [00:45:37](#)

من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة اذا قلنا بانها ميقات فكلها ميقات اذا يعني قلنا بانها ليست ميقاتا فكل كلها احرام يجوز ان يحرم من اي موضع منها هذا لمن كان من اهلها. جميل. في مسألة الاحرام - [00:45:54](#)

وهذه ايضا مررت بها شخصيا ومجموعة من الزملاء نزلنا في جدة وتوجهنا الى مكة وحصل يعني نقاش بعد ان احرمنا حقيقة بعض

الزماء تطيروا اها وانكر عليهم اخرون ويعني دخلنا مكة ولا زال النقاش يعني حادا في هذه المسألة بعض الناس احتاطوا وازالوا

الاحرام - 00:46:12

لبسو احرام اخر وهكذا. نعم. استخدام الطيب للمحرم جميل استخدام الطيب للمحرم اذا سمحت لي ان استثمر هذه المسألة من عدة جوانب فاقول في ثلاث دقائق معيش ان شاء الله في اقل لانه في مسائل اخرى ايضا ملحة - 00:46:32

لانه الوقت انتهى طبعا. اه عجيب! طيب اذا حنا تركنا مسائل الحقيقة مهمة لكن اسأل الله جل وعلا ييسر فرصة لها بالنسبة للطيب الواجب على المحرم طبعا آآ الا يمسه ازاره ورداعه الذي سيحرم به لانه سيبقى وانما - 00:46:47

يكون على بدنك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى وميصل المسك على اه مفرقه على اثر مفرقه ولذلك امر من اصابه خلوقه وطيب ان يعني يتخلص من هذا الطيب. ولذلك يقال بانه ان كان من شيء فليتطيب في بدنك ولا يتتطيب في احرامه نفسه الذي سيحرم آآ فيه. ثم انه - 00:47:07

ترد في الطيب اسئلة منها احيانا استخدام المنظفات وآآ يعني آآ بعض المطعومات التي تكون فيها نكهات آآ اشبه بنكهات الطيب او الفواكه او نحوه فيقال بانه ما كان من مثل آآ يعني آآ معاجين الاسنان - 00:47:28

او الصوابين او الشامبو او نحو ذلك ما كان فيه من نكهات الطيب ونحوها فان الاصل في مثل هذا انه لم يتتخذ للطيب. وان هذه النكهات في حقيقة الامر او الروائح هي رواحة تابعة. وان تركها هو الافضل لكن الجزم بانها طيب وهي لم تتخذ للطيب وليس طيبا صرفا - 00:47:44

اه يعني اه جعل هذا محلا لتأثيم الحاج وايجاد الفدية عليه فيهما فيقال اذا انه المتتخذ للطيب ولو كان برائحة فواكه او نحوها هو المحظور. وغير المتتخذ للطيب كالمتتخذ للتنظيف ونحوها - 00:48:04

الرائحة فيه تابعة وغالبا اصلا لا تكون رائحة طيب خالصة وبالتالي ينبغي ان نفرق بين هذا وآآ ذلك في مسائل بس ما ادرى الوقت يعني لو لو نختتم بمسألة او مسألتين ترى انه لا يعني يفترض فيما ان نختتم الحلقة دون التطرق اليها. والله يعني هذا - 00:48:24

سؤال او يعني هذا بالعكس انا اخشى اني بهذا تتنازح لمي المسائل لكن مثلا مسألة المسعى. على سبيل المثال يكثر الحديث الان عنها انا اريد فقط ان اقول لن اقر حكما آآ في المسعى فقد قرره آآ من هم اعلم واتقى وانما اريد ان اقرر - 00:48:44

قضايا او القضية الاولى انه هذى ايضا مسألة اجتهادية. وبالتالي لا ينبغي ان يعيي المجيز على من اجازه ولا المانع على من منع. اه القضية الثانية انه المسعى الجديد آآ هذا آآ يعني او المسعى القديم هذا الى حد العribiyat - 00:49:04

حد ممر العribiyat. فمن الناس من اه يسعى اه لا زال يرى ان المسعى القديم هو المشروع. ولا تضيق نفسه الجديد تجده ربما يعักس يعักس الناس فنحن نقول انه ينبغي الا يكون هناك نوع من المشقة الدور القبو هذا تقريبا - 00:49:24

اه مقارب للمسعى القديم في الدوار الاخر في مسار العribiyat اذا لم يكن هناك فعلا مطابقة للناس فان هذا ايضا قد يكون مخرجا لهؤلاء لانك ايضا من الصعب ان تجبرهم على قول هم لم تطب به نفوسهم وتلك عبادة لكن من سعى في الجديد لا سيمما وقد قال به ائمة - 00:49:44

الشيخ بن جبرين رحمه الله تعالى بناء على شهادات سابقة من ان المسعى بهذا العرظ وهو اعرظ من المسعى القديم الموجود خلافا لمن رأى ان هذا مشعر ومحدد شرعا وهو قول ايضا كثير من اهل العلم فلم يجز مثل هذه الصورة. اريد فقط ان اؤكد على هذا ثم انه في من المسائل في المسعى الدخول على المسعى من الطائفين - 00:50:04

قصد الطواف في المسعى غير مشروع المسعى مشعر مستقل ولذلك يجوز للحائض ان تمكث فيه وان تسعى ولكن اذا دخل كما في يحصل هذا في الدور الاول والثاني والسطح ايضا اذا دخل على المسعى الحاج لاجل الزحام فهذا لا اشكال فيه ولا ينبغي ان يكون في اشكال لان دخوله تابع وليس مقصودا - 00:50:24

ولان الحاجة تدعو اليه ولان المشقة تجبر التيسير ولان تخيل يا شيخ لو قلنا انه لا تدخلون وجاءت هذه المنطقة كيف يعني ينكب الحاج بعضهم على بعض وربما فاذا هذه القضايا ينبغي انه اه ننظر اليها بهذا النظر واه المسعى طبعا لا يشترط له طهارة اه فاذا

كانت اه يعني الحانض - 00:50:45

يجوز لها ان تمكث فيه فكيف يعني اشتراط الطهارة له هذا غير وارد وانما اشترط جماهير اهل العلم للطواف الطهارة ومع الزحام الشديد الان فان يعني القول كما ذهب اليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى بعدم اشتراط الطهارة واستحبابه - 00:51:05

يرشخ الاسلام هذا ايضا قول متوجه وينبغي ان يكون حاضرا آليا الناس مع تلك المشقة الشديدة والزحام الكبير الذي يواجهونه لانه اذا انتقض آليا سيلزمه ان يخرج خارج الحرم يتظاهر. وان كنا نقول انه على المرأة ان يحتاط - 00:51:25

وان يتظروا هذه السنة بالاتفاق ووقف الجمهور اهل العلم بل على الاشتراط الوجوب. الكمامات مثلا للمرأة الان نحن نبين للمرأة انه ينبغي بالنسبة للرجل لا بأس من وضع الكمامات لانه لم يثبت شيء في تغطية الوجه وانما تغطية الرأس فقط لكن المرأة وظفتها للكمامات - 00:51:45

لا يخلو اما ان يكون من تغطية الوجه عند غير الرجال المحارم وهذا لا يجوز وانما تغطيته عند الرجال محارم او يكون من النقبة او النقاب ولذلك ينبغي لها ان - 00:52:04

اجتنب مثل هذه المسائل كثيرة. جزاكم الله خير آآ لعل ان شاء الله الاخوة يعودون كذلك الى الى صفحتكم او معرفتكم في توبيخ فيه مجموعة انا قرأتها حقيقة استفدت منها كثيرا ومن مجموعة ايضا من طلبة العلم والمهتمين نوازل الحج فقد اجدمت في ذلك واجدمت هنا جزاكم الله خير وشكرا لكم على اجاية الدعوة دكتور عبدالله - 00:52:14

على امل بان تجيب دعواتنا اللاحقة باذن الله تعالى في الموضوعات القادمة. شكرنا باسمكم جميعا مشاهدي الكرام لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن منصور عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء. وشكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نعود فنلتقي باذن الله تعالى بعد الحج وانتم باذن الله - 00:52:34

على خير نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:54